٧٤٤٧

إيضاح المبهم

لمعنى الجومية

Copyright © King Saud University

٢/١٦/٧١٢
2004
جامعة الرياض

٣ر٢١٦

أ٠ ج ايضاح المبهم من ضابط الربوى وقاعده مد عجوه ودرهم ، تأليف الجوهرى ، محمد ابن أحمد ـ ١٢١٥ هـ ٠ بخط أحمد النجار ـ ١٣١٠ هـ ٠

٢٤٤٤ ٤ ق ١٩ س ١٧×٢٥ سم

نسخة جيده ، خطها نسخ معتاد ، بها جداول توضيحية ٠

الاعلام ٦:٢٤١؛ هدية العارفين ٢:٣٥٢

١ ـ المعاملات ، الفقه الاسلامى وأصوله

أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

هذا
ايضاح المبهم من
ضابط الزوي و
فاعدة مدعجوه
ودرهم ابدي
محمد الجوهري
نفعنا
الله
به
امين

ايضاح المبهم من ضابط الزوي
وقاعدة مدعجوة ودرهم
تأليف
محمد بن احمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي
المصري الشافعي الشهير بابن الجوهري
المتوفى سنه ١٢١٥ هـ
٢٥٢-٢٥٢/٢٠ [هدية العارضي]

هدية للفقير الى الله تعالى ابراهيم عبد المعطي حسن السقا من حضرة
اخينا الشيخ احمد والي السكندري احد طلبة العلم بجامع
الشيخ ابراهيم باشا سكندرية وذلك في يوم الاحد ثمانية ايام
خلت من ربيع اخر سنة ١٣١٥ فقابلها منه بكل انشراح ورغبة
لي وله وللمسلمين بحصول
النجاح كتبه الفقير
عبد المعطي
السقا
عفى عنهم

مكتبة جامعة الملك سعود – قسم المخطوطات
اسم الكتاب ايضاح المبهم من ضابط الزوي الرقم ٤٤٤٤
اسم المؤلف محمد بن احمد بن الحسن الشهير بابن الجوهري
تاريخ النسخ ١٣١٠ هـ
عدد الاوراق ٤ القياس ١٧×٢١ سم
ملاحظات ٢١٦,٣
٤٠٨

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح من ابوابه المغلقات وماتح من اياته البينات
والصلاة والسلام على سيد اولي العنايات وعلى آله وصحبه مانطق
اليراع بالمعربات وبعد فهذه نبذ تحقيقات ومنح تنميقات
في بيان الربوي من المطعومات وبيان قاعدة مدعجوة ودرهم عند
الثقات وقد وضعت منهما جدولا رجاء التقريب وضمنتها في بابين
وخاتمة للتبويب (الباب الاول) اعلم ان الربوي من المطعومات
ماقصد للطعم اي طعم الادمي اقتياتا او تفكها او تداويا والمراد بكونه
قصد للطعم ان يظهر من الحكمة الازلية انه مقصود لطعم الادمي اختصاصا او غلبة
او ان يقصده الادمي للتناول اختصاصا او غلبة او تساويا مع الغير وهذا
هو المراد بالتناول لا التناول بالفعل فما خلا عن هذين القصدين ليس
بربوي وما وجد فيه كلاهما او احدهما على ماذكر ربوي وقد صنعت لذلك
جدولا مشتملا على خمس وعشرين صورة من ضرب صور القصد بالمعنى الاول
وجودا وعدما في صورة بالمعنى الثاني كذلك معبرا عنه بالتناول تبعا لعبارتهم
منها ست ليست بربوية لعروها عن القصدين بالمعنى المتقدم وقد ميزتها بدوائر
في الجدول المرقوم والباقي من الصور كله ربوي وهذا بقطع النظر عن نوع الطعم
بكونه على جهة الاقتيات او التفكه بمعنى التلذذ والتأدم او التداوي والافالصور
خمس وعشرون منها ثمان عشرة ليست بربوية والسبع والخمسون كلها ربوية

ومن

ومن عرف صور الجدول المذكور سهل عليه استخراجها وهذه صورته كما ترى

صور القصد بالمعنى الاول وجودا وعدما
مع صوره بالمعنى الثاني لعراصه بالتناول كما تقدم

ما اختص به الادمي قصدا	اولم يتناوله غيره	وغلب تناوله له	واستوى وغيره في تناوله	واختص بتناوله غيره	وغلب تناول غيره له
ماكان اظهر مقاصده الادمي	ولم يتناوله غيره	وغلب تناوله له	واستوى وغيره في تناوله	واختص بتناوله غيره	وغلب تناول غيره له
ما استوى فيه الادمي وغيره قصدا	وتناوله الادمي فقط	وغلب تناوله له	واستوى وغيره في تناوله	واختص بتناوله غيره	وغلب تناول غيره له
ما اختص غير الادمي قصدا	وتناوله الادمي فقط	وغلب تناوله له	واستوى وغيره في تناوله	واختص بتناوله غيره	وغلب تناول غيره له
ماكان اظهر مقاصده غير الادمي	وتناوله الادمي فقط	وغلب تناوله له	واستوى وغيره في تناوله	واختص بتناوله غيره	وغلب تناول غيره له

هذه التسع عشر كلها ربوية لاشتمالها على كلا القصدين او احدهما بالمعنى المتقدم فيهما — هذه الست صور غير ربوية لانتفال القصدين عنها

يقرء هكذا على الاعتدال كل سطر الى تمامه وقد سبقني الى ذلك العلامة
الرشيدي الا ان هذا اسهل من جدوله وارشق وان كان الفضل للمتقدم
والله يرزقنا الاخلاص بمنه امين (الباب الثاني)
في بيان قاعدة مدعجوة ودرهم اذا جمع عقد جنبا ربويا من

مخطوطات جامعة الرياض

من الجانبين وليس تابعا للمقصود بالذات واختلف المبيع جنسا
او نوعا او صفة من الجانبين او من احدهما كمد عجوة ودرهم بمثلهما او بمدين
او بدرهمين سواء زادت قيمة المد على درهم او نقصت او تساوت
وكصاعي بر ابيض واحمر بمثلهما او بابيضين او باحمرين سواء زادت
قيمة الابيض على قيمة الاحمر او نقصت او ساوت وكدينارين صحيح ومكسر
بمثلهما او بصحيحين او بمكسرين سواء زادت قيمة الصحيح على قيمة المكسر
او نقصت فالعقد باطل لتحقق المفاضلة او الجهل بالمماثلة اذ قضية
اشتمال احد طرفي العقد على مالين مختلفين ان يوزع ما في الطرف
الاخر عليهما باعتبار القيمة في التوزيع هنا يؤدي الى المفاضلة او الجهل
بالمماثلة ففي بيع مد ودرهم بمثله ان اختلفت قيمة المدين بان كانت
قيمة احدهما درهمين والاخر درهما فالدرهمين ثلثا طرف فيقابله
ثلثا الطرف الاخر وهما ثلثا مد وثلثا درهم يبقى منه ثلث مد وثلث درهم
في مقابلة الدرهم بالسوية فيكون نصفه في مقابلة ذلك الثلث
فتتحقق المفاضلة وان استوت قيمة المدين من الطرفين فالمماثلة
غير متحققة لانها تعتمد التقويم وهو تخمين قد يخطئ وليقس على ذلك
اختلاف النوع والصفة الا انه اذا ساوت قيمة الكسر قيمة الصحيح
فيها صح المبيع لاغتفارهم الضرر الحاصل بالتخمين هنا لقلته بخلاف
الجنس والنوع وخرج بقولنا عقدها اذا كانا عقدين ولو بتفصيل
العوض بان جعل في بيع مد ودرهم بمثلهما المد في مقابلة المد والدرهم

والدرهم

والدرهم في مقابلة الدرهم والمد وخرج بقولنا جنسا مالو جمع بعقد جنسين كصاع
بر وصاع شعير بصاعي تمر وخرج بقولنا ربويا مالو جمع جنسا غير
ربوي كثوب وسيف بثوبين وخرج بقولنا من الجانبين مالو جمعه من احد
الطرفين فقط كثوب ودرهم بثوبين وخرج بقولنا وليس تابعا للمقصود
بالذات مالو كان تابعا كماء بئرين عدين في دارين بيعت احداهما
بالاخرى والمراد بكونه في الطرفين ولو كان وجوده حقيقيا
في طرفه وضمنيا في الاخر كبيع دهن السمسم بالسمسم بخلاف مالو
كان ضمنيا فيهما كالسمسم بالسمسم وقد اشرت الى محصل ذلك فقلت

في ابياتي

ويبطل العقد بجنس ربوي ... ومعه شيء معتنى بخلفه
كبيع مد عجوة ودرهم ... بمثلهما او مدين منه
وبحرير ابيض واحمر ... في الجانبين بيعه قصدا بري
لجنسه او نوعه او وصفه ... بالمثل او نصفين من اي سمي
وكصحيح النقد والمكسر

فذكرنا القاعدة اولا ثم امثلة الجنس ثم النوع ثم الصفة سواء كان الاختلاف
من الطرفين او من طرف وفيه صورتان لانه سواء زادت قيمة الربوي ام نقصت
ام ساوت فالجميع سبع وعشرون صورة كلها باطلة الا صور المساواة في
الصفة كما تقدم وقد صنعت لك جدولا مبينا فيه امثلة اختلاف
الجنس ثم امثلة اختلاف النوع ثم امثلة اختلاف الصفة وميزت
فيه صور المساواة الثلاث الصحيحة في الصفة بدائر لتتميز فضل
تمييز على غيرها وهذه صورته كما ترى

Copyright © King Saud University

اختلاف المبيع جنسا منهما او من احدهما			اختلاف المبيع نوعا منهما او من احدهما			اختلاف المبيع صفة منهما او من احدهما		
كمد عجوه ودرهم والمد انقص	بمثلها متساويان	اومدين بدرهمين	وكمد حنطه ابيض واحمر انقص قيمة	اوبد رهمين	اوبمدين احمرين	وكدينارين صحيح ومكسر والمكسر انقص	بمثلها متسا وين	اوبصحيحين
كمد عجوه ودرهم والمد ازيد	بمثلها متساويان	اومدين بدرهمين	وكمد حنطه ابيض واحمر ازيد قيمة	اوبد رهمين	اوبمدين احمرين	وكدينارين صحيح ومكسر والمكسر ازيد	بمثلها متساو ين	اوبصحيحين
كمد عجوه ودرهم متساويان قيمة	بمثلها متساويان	اومدين بدرهمين	وكمد حنطه ابيض واحمر متساويا قيمة	اوبد رهمين	اوبمدين احمرين	وكدينارين صحيح ومكسر متساويان قيمة	بمثلها متسا وين	اوبصحيحين

هذه الثلاث فيها الجهل بالمماثلة وهذه الثلاث كذلك

وهذه الثلاث الاخيرة صحيحة واعتقادهم التخمين فيها لعلة غرر

اوبمدين ابيضين	اومدين ابيضين	اومدى حنطه ابيض

وقد احتوى هذا الجدول على سبع وعشرين صورة كلها باطلة الا صور المساواة الثلاث في الصفة كما هو مبين والسلام

خاتمة

جميع ما تقدم مبني على اعتبار المماثلة في صحة عقد الربوي

كما هو

كما هو معلوم والمماثلة تعتبر بالكيل وتارة تعتبر بالوزن وقد يكون للشيئ حالتان حالة يعتبر فيها الكيل وحالة يعتبر فيها الوزن كالسمن في حال مبيوعة تعتبر مماثلة بالكيل وفي حال جموده بالوزن والعبرة في ذلك بعادة اهل الحجاز في زمنه صلى الله عليه وسلم فان لم يكن ذلك الشيئ في زمنه او كان وجهل كونه مكيلا او موزونا او انه كان يوزن تارة ويكال اخرى على السوا فالعبرة فيه بعرف بلد البيع على المعتمد ومحل الخلاف مالم يكن اكبر جرما من التمر المعتدل والا فالمعتبر فيه الوزن جزما ولا تتحقق المماثلة في الشيئ الرطب كاللحم ولا في غير الجاف الا الربويون ولا فيما اثرت فيه النار طبخا او قليا او شيا ولا يضر تاثير تمييز كالعسل والسمن والله اعلم بغيبه واحكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

والله المرجع والمآب

تمت في ثمانية خلت من ربيع الاول سنة ١٤٠١ الف وثلثمائة وعشرة ١٤١٠ هجرية على يد كاتبها الراجي محو الاوزار عبد احمد النجار كان الله في عونه امين

Copyright © King Saud University